رابط المادة على منصة باحث

العلم والدعوة والعبادة - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

هل يتناقض الغضب لله إذا انتهكت محارمه مع الدعوة بالرفق واللين وكيف نوفق بينهمنا؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم هل يتناقض الغضب لله اذا انتهكت محارمه مع الدعوة بالرفق واللين؟ وكيف نوفق بينهما الجواب الله سبحانه وتعالى شرع هذه الشريعة وامر عباده بامتثال اوامره واجتناب نواهيه - 00:00:01

وعندما تنتهك هذه الاوامر من جهة ترك واجب بدون عذر شرعي او فعل امر محرم بدون عذر شرعي فلا شك ان الله سبحانه وتعالى يغضب وغضبه يليق به هذا بالنظر الى علاقة هذه الامور بالله جل وعلا - 00:00:34

اما بالنظر الى علاقتها بالمكلف فالله سبحانه وتعالى ارحم بالعبد من نفسه ولهذا شرع له الرخص شرع له مثلا اكل الميتة واكل الخنزير شرب الخمر في حالة الاضطرار يعني اباح له - 00:01:04

امورا محرمة كل ذلك من باب الرفق والرحمة ومن رحمته ايضا ان الله سبحانه وتعالى يستر على العبد حينما يرتكب المعصية في الدنيا ويوصي الرسول صلى الله عليه وسلم الشخص عندما يقترف المعصية يقول من ابتلي بشيء من هذه القاذورات - 00:01:29

فليستتر بستر الله. ويقول صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والانسان يوم القيامة يدنيه الله جل وعلا ويستره من الخلق ويقرر عليه جميع الذنوب - 00:02:02

التي عملها الدنيا وفي النهاية يقول له انا سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك الان هذا كونه يغضب عندما تنتهك حرماته هذا جانب لكن هذا لكن الجانب اخر هذا من ناحية تطبيق الناس لهذه الشريعة. فهذا لا يتعارض مع هذا لان ذلك - 00:02:24

بالنسبة للعاصين لكن هذا الغضب ايضا لا يمنعه لا يمنع الله جل وعلا من احسانه الى عباده لان من قواعد هذه الشريعة يعني من قواعد الايمان ان الايمان يزيد وينقص - 00:02:56

يعني يزيد في الطاعة وينقص في المعصية عقيدة اهل السنة والجماعة في الايمان ان الشخص يكون مؤمن بايمانه ولكنه فاسق بكبير فيكون فيه جانب ايمان ويكون فيه جانب يعني يكون فيه جانب طاعة ويكون فيه جانب معصية - 00:03:18

يكون فيه جانب طاعة ويكون فيه جانب معصية. وبالله التوفيق - 00:03:44